

الفصل السادس

الوسائل التعليمية في رياض الأطفال

٦

أ و لاً : الوسائل التعليمية .

ثانياً : اللوحات التعليمية التعلّمية.

ثالثاً : إعداد وتجهيز الوسائل التعليمية التعلّمية.

رابعاً : الوسائل التعليمية الثابتة.

خامساً : تجهيز البيئة المادية وموادها باستخدام خامات البيئة.

مقدمة

تعدّ الوسائل التعليمية جزءاً لا يتجزأ من منظومة متكاملة لتحقيق التعلم والتعليم، لذا لم يعد ينظر إليها على أنها مواد إضافية وخاصة في رياض الأطفال، فقد أصبحت تعد عنصراً مهماً لا غنى عنه في عملية التعلم والتعليم للطفل. ثم أن تنفيذ الاستراتيجيه التعليمية وصولاً إلى تحقيق نتائج التعلم التي سبق تحديدها، وزيادة فعالية المواقف التعليمية التعليمية يقتضي الاستخدام الأمثل للوسائل والموارد التعليمية التعليمية المتاحة.

ولا يؤدي اختيار الوسيلة في حد ذاته إلى تحقيق النتائج المتوقعة للأنشطة المخطط لها، بل إن للأسلوب الذي تتبعه المعلمة في استخدامها ومدى مشاركة الأطفال مشاركة فعالة، أثر في اكتساب الخبرة التي تقدمها الوسيلة التعليمية، ولهذا يتوجب على المعلمة:

– أن تتعرف محتويات الوسيلة وخصائصها، وتقوم بتجريبها قبل عرضها؛ لتقف على مدى مناسبتها لتحقيق النتائج المتوقعة، ولتضع لنفسها تصوراً مبدئياً عن كيفية الاستفادة منها. وتخطط لطريقة عرضها وتقديمها وتهيئة المكان والمناخ التعليمي الذي يؤدي إلى أستفادة الأطفال من الخبرة التعليمية التي تقدمها، ولاستثارة دافعيتهم للتعلم وتحفيزهم على المشاركة بالوسيلة المستخدمة.

– كما يجب تحديّد الغرض من استخدام الوسيلة التعليمية في كل خطوة، وبذلك تحقق كل وسيلة هدفاً أو أكثر من أهداف الموضوع المحدّد. ويجب أن تحرص المعلمة على أن يتّخذ الطفل موقفاً ايجابياً من استخدام الوسائل التعليمية؛ فيشترك بمفرده أو في مجموعات في الوسائل التعليمية المناسبة، من مثل عمل المصوّرات أو إعداد اللوحات، كما يشترك في المناقشة وإثارة الأسئلة التي تتصل بموضوع الوسيلة المستخدمة.

– ولكي تحقّق الوسائل التعليمية الأهداف من وراء استخدامها، يجب أن يعقب ذلك فترة للتقييم؛ كي تتأكد المعلمة أن الأهداف التي تم تحديدها قد تحققت، وأن الوسيلة التي استخدمتها تتناسب مع هذه الأهداف. فإذا سبق عرض الوسيلة طرح بعض الأسئلة أو إثارة بعض المشكلات، فإنه يتوجب على المعلمة مناقشة هذه الأسئلة مع الأطفال، والتوصل معهم إلى الحلول المناسبة لهذه المشكلات.

الوسيلة التعليمية الفاعلة في صف الروضة

- توفر الوسائل التعليمية للأطفال إدراكات حسية تغني تعلمهم وتعمل على إثرائه في أثناء تنفيذ الحلقة الصباحية، لذا على المعلمة تعليق الوسائل التعليمية الثابتة قريباً من جلوسها مع الأطفال في أثناء تفعيل الحلقة الصباحية، وفي مستوى نظرهم ليستطيعوا مشاهدتها واستعمالها وتفعيلها.
- وللوسائل التعليمية لرياض الأطفال سمات وخصائص نذكر منها:
- تحتوي على عنصر التشويق والمتعة.
 - تحاكي خصائص الأطفال النمائية، وتعمل على إثراء معارفهم.
 - واضحة الأهداف؛ ليسهل على الأطفال تحقيقها.
 - مناسبة للأطفال من حيث عددهم في الصف والموضوع والألوان والمساحة.
 - تتسم بالبساطة والوضوح والحركة ومناسبة.
 - وآمنة بحيث لا تشكل خطراً على الأطفال عند استعمالها.
 - مصنوعة من خامات البيئة؛ لتساعد على إثارة إبداعات الأطفال من خلال استعمالها، فضلاً عن أنها أقل كلفة.
 - مكتوبة بخط واضح؛ لتساعد الأطفال على ربط الكلمة المكتوبة بالكلمة المحكية (المنطوقة).
 - تساعد على تحقيق الكثير من النتائج التعليمية المقصودة في خطط المعلمة في صف الروضة.
 - وتسهم الوسائل التعليمية في إثراء عملية التعلم والتعليم عند طفل الروضة، مما يزيد من فرص تطور الخبرات في مجالات نمو الطفل كافة: الجسمية والاجتماعية والانفعالية. وللوسائل التعليمية أهمية متعددة نذكر منها:
 - تسهم في جذب اهتمام الأطفال وانتباههم.
 - تسهم في جعل النشاط مستمراً، مما يؤدي إلى تعديل سلوك الأطفال.
 - تساعد الأطفال على القيام بالنشاط الذاتي عن طريق تقديمها خبرات حقيقية يتفاعلون معها.
 - تعمل على زيادة فرص تعلم الأطفال للمفاهيم عامة، وزيادة المهارات اللغوية.
 - تعمل على تعديل الاتجاهات العملية لدى الأطفال، وزيادة فهمهم، وتعزيز المادة العلمية.
 - تتيح الفرصة للأطفال للمناقشة والحوار، مما يزيد من إيجابيتهم.
 - تتيح الفرصة لاستغلال الحواس المختلفة، مما يجعل النشاط أفضل أثراً، ومن ثم يتغير دور المعلمة من مجرد التلقين لأي تصميم للبرامج التربوية وكيفية استخدامها.
 - تسهم في مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

تعدّ اللوحات التعليمية التعلّمية من الوسائل البصرية المهمّة في عملية التعليم والتعلّم، وهي تشكّل مصدراً مهماً للمعلومات، كما هي الحال في الخرائط، والملصقات، واللوحة التوضيحية، ويمكن استخدامها كمحور لأنشطة تعليمية تنظّمها المعلّمة للأطفال، كما هي الحال في اللوحات الوبرية، والمغناطيسية، والجيوب، وسواها.

وهي، على نحو عام، سهلة الاستخدام ورخيصة التكلفة، ويمكن صناعتها من خامات البيئة المحليّة، ولا تتطلّب صناعتها مهارات متخصصة، كما أنه بالإمكان إشراك الأطفال في صنعها، وتوفير موادها التعليمية، والإشراف على حفظها والعناية بها.

1 خصائص اللوحات التعليمية

تتميّز اللوحات التعليمية التعلّمية بعدد من الخصائص منها:

- تلخّص المعلومات والأفكار المهمّة، من خلال الجمع بين الرسوم التصويرية والكلمات والرموز. ويكون الهدف منها واضحاً ومحدّداً، يتركز عادة حول مفهوم، أو فكرة، أو عملية.

- تشدّ اهتمام الأطفال وتحفّزهم على التعلّم والبحث والمتابعة، خاصّة إذا أحسن إخراجها، وتصميمها، وأسلوب عرضها للمعلومات.

وهناك العديد من اللوحات التي تختلف في ما بينها من حيث المواد المصنوعة منها، أو المواد التعليمية التعلّمية التي تعرض عليها، أو الوظائف والخصائص المميّزة لها عن سواها من اللوحات، أو الوسائل البصرية الأخرى، ويمكننا تصنيفها إلى:

أ- اللوحات التي تستخدم لخدمة أهداف متعدّدة، وموضوعات مختلفة حسب الوسيلة التعليمية التعلّمية التي تعرض عليها، ومن أمثلتها: السبورة البلاستيكية، ولوحة الجيوب، واللوحة المغناطيسية، ولوحة الفانيليا(الوبرية)، واللوحة الإخبارية (لوحة المعلومات أو النشرات).

ب- اللوحات التي تستخدم لخدمة أهداف محدّدة، وموضوعات معيّنة؛ لأن المادة العلمية تشكّل جزءاً أساسياً منها، وهي بذلك تعدّ مصدراً للمعلومات، ومن أمثلتها اللوحة القلّابة، والملصقات.

المعروضات التي تستخدم في اللوحات التعليمية التعلمية

وتعدّ المواد التعليمية التي تعرض عرضاً مباشراً من أكثر المواد شيوعاً واستعمالاً، وأقلّها تكلفة، وأسهلها إنتاجاً، وأكثرها تطبيقاً لكثير من المهارات. من مثل: لوحات القماش، ولوحات الإعلانات، واللوحة المغناطيسية، واللوحة الكهربائية، والملصقات، وغير ذلك من اللوحات التي يمكن أن تستخدم في إنتاج مواد تعليمية وبرامج أخرى. وتكمن أهمية هذه المعروضات، فضلاً عن كونها تعرض معلومات على نحوٍ سهل فهمهما بسرعة إن أحسن تصميمها، في قيام الأطفال أنفسهم بإنتاجها، مما يكسبهم مهارات يمكن نقلها إلى مواقف تعليمية أخرى، وإلى خبرات عملية تتطلب منهم التصميم والتنظيم وتحمل المسؤولية في الإنجاز والأداء، مما يزيد من مداركهم ونموهم العقلي، ومن ثمّ رفع مستوى مهاراتهم، واتجاههم نحو حبّ العمل.

لوحة الجيوب

تعدّ لوحة الجيوب إحدى لوحات العرض لكثير من المواد التعليمية في موضوعات متنوّعة، ودعيت بهذا الاسم نسبة إلى الجيوب التي تنشأ من ثني الورق المقوّى (البريستول)، والتي توضع فيها المواد التعليمية المرغوب في عرضها. وتعدّ البطاقات المواد التي تحتوي على المعلومات اللفظية و/ أو المرسومة أو المصوّرة التي توضع في جيوب اللوحة عند عرض هذه المعلومات على نحو واضح. وتتّصف هذه اللوحة بأنه يمكن تحريك البطاقات عليها بسهولة، مما يساعد على القيام بعمليات التحليل والتركيب والاستنتاج في أثناء التعلّم.

مميزات لوحة الجيوب: تمتاز لوحة الجيوب بعدد من الميزات، منها:

- مرونة حركة المواد المعروضة عليها أفقيّاً ورأسياً، وهي البطاقات التي تحتوي على المعلومات، مما يساعد على تنمية قدرة الأطفال على التحليل والتركيب.
- أن البطاقات التي تعرض عليها موازنة بالبطاقات التي تعرض على اللوحة الوبرية (الفانيليا) أقلّ تكلفةً وجهداً في إنتاجها؛ لأنها لا تتطلّب صنع مواد لاصقة خلفها.
- سهولة الصنع، ورخيصة التكلفة، ولا يتطلّب إنتاجها مهارات متخصصة، وموادها التعليمية زهيدة التكاليف.
- خفيفة الوزن، يمكن نقلها بسهولة، وتغيير مكانها حسب الحاجة.
- يمكن إشراك الأطفال في إنتاجها، وإنتاج البطاقات المستخدمة عليها واستخدامها وصيانتها.

طريقة عمل لوحات الجيوب

- خذي طبق كرتون دوبلكس قياس (١٠٠ × ٧٠ سم)، ثمّ قسّميه إلى خطوط أفقية، مستعينة بقلم رصاص، ومبتدئة من أسفل الطبق، بحيث تترك مسافة (٨ سم)، ثمّ ٥ سم، ثمّ ١٣ سم، ثمّ ٥ سم على التوالي حتى آخر طبق الكرتون.
- ابدأي بشي طبق الكرتون حسب الأقيسة (١٣، ٥، ٥، ١٣... الخ) سم، معتمدة على حافة جيّدة الاستقامة كحافة طاولة، بحيث يكون اتجاه الخط (أ) إلى الداخل، والخط (ب) إلى الخارج، وهكذا إلى آخر الخطوط.

– ابتعدّي مسافة (اسم) عن حافة اللوحة، وثبتي الثنيات باستخدام (المكبس).
– ثبتي اللوحة الجيبية الناتجة على طبق كرتون مقوّى، أو خشب (أبلكاج) عن طريق اللاصق الورقي.

– اثقبي ثقبين في اللوحة من الأعلى، وضعي فيهما خيطاً للتعليق.

طريقة عمل بطاقات الجيوب

من أهم المواد التعليمية التي نستعملها في جيوب اللوحات الجيبية البطاقات المكتوبة والمصوّرة. لذا، لا بدّ أن نحضر البطاقات بمقاييس تتناسب وعمق الجيوب.
طريقة عمل البطاقات لهذه اللوحات في غاية السهولة، وفي ما يأتي الخطوات التي تتّبع في تحضيرها:

أحضر طبق كرتون بريستول سميكا.

قصّي بطاقات بعرض لا يزيد على (١٣ سم)، وطول لا يزيد على عرض اللوحة، مع مراعاة أن (٥ سم) من البطاقة سوف تختفي داخل الجيب، و(٨ سم) فقط هي التي توضع عليها الكتابة، أو الصّورة، فضلاً عن مراعاة ألا تكون البطاقات مكتظة بالمعلومات.

اللوحة الوبرية (لوحة الفانيليا)

تعدّ اللوحة الوبرية أو لوحة الفانيليا وسيلة اتصال فعالة، وقد دعيت بهذا الاسم نسبة إلى المادة الخام الرئيسة التي تستخدم فيها، وهي قطعة من قماش الفانيليا الوبري. ويعتمد مبدأ استخدام هذه اللوحة على خاصية التصاق سطحين وبريين عند تلامسهما، لذلك فهي بسيطة الإنتاج، وقليلة التكاليف، وسهلة الاستعمال.

الأدوات والمواد اللازمة لعمل اللوحات الوبرية: قماش وبري (فانيليا) من الوجهين، أو أيّ مادة أخرى وبرية، طبق من الكرتون بسمك ٤ ملم، ألوان وفراشي تلوين، لاصق سائل (آجو)، لاصق ورقي، قلم رصاص، قلم فلوماستر، خشب أبلكاج، دبايس طبع، مقصّ، مسطرة مترية، خيط تعليق، مثقب.

طريقة عمل اللوحات الوبرية

– ضعي قطعة قماش الفانيليا الوبرية على سطح طاولة الرسم على نحو مستو.
– ضعي لوحة الورق السميك المقوى فوق قطعة الفانيليا، ولا حظي أن إبعاد قطعة الفانيليا تزيد حوالي ٥ سم عن إبعاد لوح الورق المقوى.
– قصي بوساطة مقصّ أو مشرط، زوايا قطعة القماش بزوايا (٤٥°).

- أضيفي مادة الصمغ إلى حواف لوح الورق المقوّى.
- اطوي أحد أطراف قطعة القماش من جهة الطول فوق إحدى حواف اللوحة ليلاصق الصمغ، ثمّ تثبتها بوساطة دباسة أو مسامير طبع بمعدّل دبوس لكل (١٥ سم) تقريباً.
- كرري الخطوة (٥) من الجهة المقابلة بعد أن تكوني قد شددت هذا الطرف بقوة؛ وذلك حتى يظهر سطح لوحة الفانيلا مستويًا ومشدودًا.
- كرري الخطوتين (٥) و(٦) بالنسبة للحافتين الأخرتين.
- غطّي حواف اللوحة من جهة الوجه بشريط لاصق غير شفاف؛ حتى يبدو المظهر جذابًا، وبذلك تكوني قد انتهيت من إنتاج اللوحة الوبرية.
- إنتاج مواد اللوحة الوبرية: يعتمد إنتاج المواد التعليمية التي تعرض على هذه اللوحة على طبيعة الخامات المصنوعة منها:
- في حالة المادة التعليمية المصنوعة من الورق المقوّى الخفيف:
 - قصّي بوساطة مشرط قطعًا (بطاقات) من هذا الورق بحيث يتناسب حجمها مع حجم المادة المكتوبة أو المرسومة أو المصوّرة المقصودة من مجلّة مثلاً، وبحيث يمكن رؤيتها بوضوح بالنسبة لأبعد طفل يشاهدها.
 - ألصقي خلف البطاقات بوساطة الصمغ قطعة صغيرة أو أكثر من ورق السنفرة (أو مادة الفنترو)؛ وذلك حتى يمكن تثبيت البطاقة بسهولة على سطح اللوحة الوبرية.
- في حالة المادة التعليمية المصنوعة من الأسفنج:
 - ارسمي على قطعة من الأسفنج سمك ٠,٥ سم، الشكل المطلوب: حيوان، أو شكلاً هندسياً،... إلخ بوساطة قلم فلوماستر.
 - قصّي بوساطة مشرط الشكل المطلوب.
 - لوني إذا رغبت قطعة الأسفنج بلون مائي، واطريها حتى تجفّ.
 - ضعي قطعة الأسفنج مع الضغط القليل على سطح اللوحة الوبرية، فتلتصق بها.
- في حالة المادة التعليمية المصنوعة من قماش الفانيلا أو اللباد:
 - ارسمي على ورقة (أو اختاري) الشكل المطلوب.
 - قصّي قطعة من قماش الفانيلا أو اللباد، بحيث يكون حجمها مساوياً لثلاثي حجم الشكل المطلوب تقريباً.

- تُبَتَّى بوساطة الصمغ قطعة الفانيلا أو اللباد خلف الشكل المطلوب، وبذلك يمكنك تثبيت هذا الشكل على سطح اللوحة الوربية.

اللوحة القلابية

٣

اللوحة القلابية (الدفتـر القلاب) عبارة عن مجموعة من الرسوم أو الصور للوحات وأشكال مثبتة مع بعضها من جهة ما (من الأعلى مثلاً) بطريقة ما، بحيث يمكن قلب كل صورة (أو لوحة توضيحية) في أثناء استخدام اللوحة القلابية وهي موضوعة على حامل أو مستندة على ظهر كرسي مثلاً؛ لتوضيح مفهوم ما على خطوات أو مراحل. لذلك فإن اللوحة القلابية تستعمل في تقديم سلسلة من المعلومات المترابطة، التي يصعب توضيحها مرة واحدة على لوحة مفردة، كأن تعرض خطوة خطوة مراحل نمو الصّور، فعرض هذه المراحل جميعها على لوحة واحدة أو على لوحات عدة في أن يفقدها عنصر التشويق وجذب الانتباه اللذين تتصف بهما اللوحة القلابية.

وتتكوّن اللوحة القلابية عادة من ورق مقوى خفيف بحجم موحد كورق البريستول، يرسم عليه الرسم و/ أو تثبت عليه الصّور فضلاً عن المادة اللفظية. وتعالج هذه الرسوم والصّور بمجمّلها موضوعاً واحداً، وتعرض للأطفال على نحو متسلسل كل صورة على حدة. وقد تكون اللوحة القلابية من شفافيات بلاستيكية تعالج موضوعاً يُبنى خطوة خطوة.

طريقة صنع اللوحات القلابية

- لا يحتاج صنع اللوحات القلابية إلى مهارة كبيرة، فكل ما عليك عمله هو الآتي:
- خذي قطعاً من كرتون البريستول بحجم موحد (٣٥ × ٥٠ سم)، حسب الرغبة.
- ارسمي، أو اكتبي بخط واضح ومرتب، أو ألصقي رسوماً جميلة على كل لوحة بما يناسب التسلسل، ووحدة الموضوع.
- اثقبي اللوحات جميعها ثقوباً عدّة من الأعلى وفي الأماكن نفسها
- ادخلي خيطاً في الثقوب، واربطيه حتى تصبح اللوحة كالدفتـر أو الروزنامة.
- اصنعي حاملاً لهذه اللوحة.
- يمكن للمعلّمة أيضاً أن تستخدم كرتوناً ملوّناً، كأن تكون كل ورقة من اللوحة لوناً معيناً.

اللوحة الإخبارية لوحة عرض، تتميز بتعدد مجالات استخدامها، ودور الأطفال البارز في إعدادها، وقد وردت لها تسميات عدّة، من مثل لوحة النشرات، ولوحة المعلومات، ولوحة الحائط أو لوحة الإعلانات.

واللوحة الإخبارية، لوح من الخشب المعاكس (الأبلكاج)، أو المضغوط، أو لوح من الكرتون المقوى، ويفضّل أن يكون هذا اللوح مرناً يسهل تثبيت المعروضات عليه بالدبابيس، ويحدّد اللوح بإطار من الخشب لحفظه، وأحياناً يغطّي بلوح من الكرتون الأبيض، أو الملون، أو القماش. وتوجد هذه اللوحة على شكلين: ثابت، ويعلق على أحد الجدران العامة، كالممرات، والقاعات، أو جدران غرفة، ومتحرّك على حامل، ويمكن نقله من مكان إلى آخر حين الضرورة. كما تتميز اللوحة الإخبارية عن باقي لوحات العروض أيضاً بطول فترة عرض المواد عليها، فهي تتراوح ما بين يوم وشهر حسب مضمون الرسالة التي تحملها والأهداف المتوقعة التي ستحقّقها.

تلعب اللوحة الإخبارية دوراً مهماً في تحقيق التواصل والتفاعل بين الأهل والأطفال والمعلمات والبيئة المحلية. وإذا أحسن توظيفها فإنها تنمي الاتجاهات الاجتماعية عند الطفل، من مثل التعاون، والشعور بالانتماء، وإتاحة فرصة للأطفال لممارسة بعض الأنشطة التي من شأنها تنمية قدراتهم الإبداعية، والبحث والاستقصاء، وتعودهم تحمل المسؤولية.

وهي الوسائل التي توجد في الصف طوال العام الدراسي وتضعها المعلمة على الجدار في مستوى نظر الأطفال، وتكون قريبة من المساحة المخصصة للحلقة الصباحية؛ ليسهل على الأطفال استعمالها وفقاً لتوجيهات المعلمة. بعد ترتيب المعلمة للبيئة الصفية المادية تعمل على ترتيب الجدران مستخدمة الوسائل التعليمية الثابتة، التي تساعد الأطفال على التعلم والاستقلال والانتماء وإغناء المفردات والمعاني وتساهم في تنمية إدراك الأطفال الحسي وإثراء تعلمهم. وهذه الوسائل هي:

لوحة الحضور والغياب

تستخدم هذه اللوحة من قبل الأطفال عند حضورهم في الصباح إلى الروضة أو في أثناء الحلقة الصباحية، بحيث توجه المعلمة كل طفل إلى البحث عن البطاقة الخاصة باسمه أو صورته وقلبها ليراها الجميع، وهذا يوضح أنه موجود في الروضة، أما الذين لم يحضروا إلى الروضة فتبقى البطاقة الخاصة بأسمائهم أو صورهم مقلوبة، بحيث تقرأها المعلمة، وتساءل عن الأطفال الذين لم يحضروا في ذلك اليوم، ثم تسجل الغياب.

المواد المطلوبة

- كرتون مقوى.
- كرتون ملون.
- مقص.
- صمغ.
- خيوط.
- تجليد شفاف.

طريقة العمل

- ارسمي الشكل الذي تريدينه أو يقترحه الأطفال على لوح الكرتون الكبير، ثم لونه.
- (فراشة أو سنفور...).
- ألصقي الشكل الذي رسمته على لوح الكرتون المقوى.
- قصي أشكالاً صغيرة بعدد أطفال الصف.
- ألصقي صور الأطفال على الوجه الأول للشكل الصغير الذي أعدته، وكتبي اسم الطفل على الوجه الثاني.
- تبي الأشكال الصغيرة التي أعدتها على اللوحة بوساطة الخيط.

لوحة أيام الأسبوع

٢

تذكر المعلمة في أثناء الحلقة الصباحية الأطفال باليوم والتاريخ والشهر والسنة؛ لمساعدتهم على زيادة استيعابهم لمفهوم الزمن ومفهوم الأمس واليوم وأيام الأسبوع بطريقة شائقة.

المواد المطلوبة

- كرتون مقوّى.
- كرتون ملوّن.
- مقصّ.
- صمغ.
- تجليد شفاف.

طريقة العمل

(انظري طريقة تصميم لوحة الجيوب، وحددي عدد الجيوب الخاصّة باليوم والتاريخ والشهر والسنة. ويمكن أيضاً تحديد جيوب خاصّة توضع فيها الرسمة المعبرة عن حالة الطقس في ذلك اليوم).

لوحة أعياد الميلاد

٣

يتذكر الأطفال أعياد ميلادهم، لكن بعضهم لا يعرف الشهر أو التاريخ، فعلى المعلمة اغتنام معرفتهم بها من خلال لوحة أعياد الميلاد التي تجهز باستخدام الكرتون ووفق رسوم محبة للأطفال.

الساعة المتحرّكة

٤

يحتاج الطفل إلى التدريب على قراءة الساعة المتحرّكة من خلال أنشطه ووسائل مختلفة، وفي وقت الفعاليات يشير الأطفال إلى الوقت بتحريك العقرب إلى الساعة التي يتم فيها تنفيذ الفعالية، وتستطيع المعلمة صنع ساعة مشابهة لساعة الحائط العاديّه من خامات البيئّة.

المواد المطلوبة

- كرتون مقوّى.
- كرتون ملوّن.
- مقص أو مشرط.
- صمغ.
- تجليد شفاف.
- سلك معدني.

طريقة العمل

- ارسمي دائرة كبيرة على الكرتون الملون.
- قسّمي الدائرة إلى أربعة أقسام متساوية بالرسم بقلم الرصاص.
- قسّمي الرسمة إلى ١٢ جزءاً متساوياً، ثمّ لونها.
- ألصقي الرسمة على الكرتون المقوى.
- اثقبي مركز الدائرة.
- اصنعي مؤشرين للساعة، أحدهما قصير والآخر طويل. (عقرب الساعات وعقرب الدقائق).
- ثبتي المؤشرين باستخدام سلك معدني.

لوحة الأيدي المساعدة

٥

(انظري طريقة تصميم لوحة الجيوب).

يحب الأطفال أن يقدّموا المساعدة، ويكونوا مبادرين في تقديم الخدمات ولا سيما في المرحلة العمرية، لذا تجهّز المعلمة الأعمال التي يرغب الأطفال في القيام بها، ويستطيعون إنجازها بسهولة، من مثل: تنظيف الطاوات والتخلّص من أوراق سلّة المهملات، وتوزيع الأقلام...

وتعمل المعلمة من الورق المقوى جيوباً، وتقوم بتوزيع المهمّات موضّحه كل مهمّة بالرّسم. فضلاً عن ضرورة توافر جيب منفصل، تضع فيه أسماء الأطفال جميعها. تحدّد المعلمة، في الحلقة الصباحية، الأسماء التي عليها القيام بالمهمّات، بحيث تضع أمام كل مهمة اسم الطفل، وفي اليوم التالي تضع أسماء أخرى، وفّق اختيار الأطفال للمهمّات التي يرغبون في القيام بها.

لوحة الطقس

٦

(انظري طريقة تصميم لوحة الجيوب. ويمكن أيضاً تفعيل الرسومات الخاصّة بحالة الطقس على لوحة أيام الأسبوع).

يصنّف الأطفال حالة الطقس اليومية (مشمس أو ماطر أو مثلج أو غائم)؛ لمساعدتهم على استيعاب التغيرات التي تطرأ على الطقس. ويقوم الطفل باختيار صورة حالة الطقس المناسبة ويلصقها على لوحة الطقس.

بطاقات لوحة الطقس

طريقة عمل بطاقات لوحة الطقس

وطريقة عمل البطاقات لهذه اللوحة في غاية السهولة، وفي ما يأتي الخطوات التي تتبع في تحضيرها:

- أحضري طبق كرتون بريستول سميكاً.
- قصي بطاقات بعرض لا يزيد على (١٣ سم)، وطول لا يزيد على عرض اللوحة، مع مراعاة أن (٥ سم) من البطاقة سوف تختفي داخل الجيب، و(٨ سم) فقط هي التي توضع فيها الصورة.
- لوّني نماذج لرسومات تعبّر عن حالة الطقس (شمس، غائم، ماطر، مثلج).
- ألصقي الرسومات المعبرة عن حالة الطقس على البطاقات.

لوحة المشاعر

٧

انظري طريقة تصميم اللوحة الوبرية (لوحة الفانيليا). هذه اللوحة تحوي رسوماً أو صوراً لبعض الوجوه التي تعبّر عن المشاعر، كالضحك والحزن والغضب والخوف والانفعالات المصاحبة لها. تساعد هذه اللوحة الأطفال على التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم وذكر أسبابها (أثر هذه الانفعالات على الآخرين)، وتستطيع المعلمة الاستفادة منها على نحوٍ فردي مع الطفل الذي لديه مشاعر معينة، أو مع المجموعة بكاملها. (سعيد، حزين، خائف، غاضب).

طريقة عمل بطاقات لوحة المشاعر

وتعتبر طريقة عمل البطاقات لهذه اللوحة في غاية السهولة، وفي ما يأتي الخطوات التي تتبع في تحضيرها:

- أحضري طبق كرتون بريستول سميكاً.
- قصي بطاقات بعرض لا يزيد على (١٣ سم)، وطول لا يزيد على عرض اللوحة، مع مراعاة أن (٥ سم) من البطاقة سوف تختفي داخل الجيب، و(٨ سم) فقط هي التي توضع فيها الصورة.
- لوّني نماذج لرسومات تعبّر عن حالة المشاعر.
- ألصقي الرسومات المعبرة عن حالة المشاعر على البطاقات.

لوحة المشروع

٨

انظري طريقة عمل اللوحة الوبرية (لوحة الفانيليا).
هي اللوحة الأساسية في البيئة الصفية المادية التي تعرض عليها المعلمة بعض الصور والرسومات بطريقة جذابة للموضوع الذي تقدّمه من خلال الوحدة التعليمية. تحدد المعلمة المفاهيم التي يتكون منها الموضوع، وتختار الصور والرسومات التوضيحية المناسبة له، وتقوم بعملها ولصقها على لوحة الفلين أو الفانيليا. تكتب المعلمة اسم الموضوع واسم كل صورة أو رسمة، وتبقى هذه الرسومات حتى نهاية الموضوع.

لوحة الأهل

٩

انظري اللوحة الإخبارية (الإعلانات).
تعدّ اللوحة الإخبارية من اللوحات الأكثر أهميّة في صف الروضة؛ إذ تعلق بجانب مدخل باب الصف؛ لتبيّن المعلمة عليها الأنشطة والتخطيط الذي تقوم به في صف الروضة، فضلاً عن برنامج الرحلات وما تطلب من الأهل إحضاره إلى الروضة، ومشاركتهم في أنشطة الروضة وفقاً للفعاليات المحددة. تدعم هذه اللوحة برنامج اشتراك الأهل في الروضة، وتشجّعهم على التعاون مع المعلمة.

خامات البيئة هي المواد التي يمكن إعادة استخدامها للاستفادة منها في عمل جديد ليسد النقص في الحصول على مادة معينة. يستدعي استعمال خامات البيئة وعياً بيئياً لدى عامة الناس في كيفية التخلص من مخلفاتهم؛ إذ إنها عملية سهلة وبسيطة تتطلب فرز المخلفات البلاستيكية والورقية من مختلف المواد التي قد تكون بين أيدينا أو في منازلنا للاستفادة منها مرة أخرى، ويقع الدور الأكبر في هذه المهمة على عاتق معلّمة الروضة في تجهيز البيئة المادية لصف الروضة.

يمكن للمعلمة أن تحصل على مواد خامات البيئة من :

- الأهل.
- المحلات التجارية.
- الزميلات.
- المجتمع المحلي.

١ تجهيز المواد الفنية باستخدام خامات البيئة

أ - المعجون: يتعلّم الأطفال ويشعرون بمتعة كبيرة عندما يستخدمون المعجون لتشكيل الأعداد والحروف والمجسمات والأشكال، وهم في الوقت نفسه يدربون عضلاتهم الدقيقة، والمعلّمة الناجحة هي تلك المعلّمة التي تستخدم خامات البيئة المحلية بطريقة فاعلة لإعداد المعجون، وفي ما يأتي عرض لبعض الطرق الخاصّة بصناعة المعجون:

١. ملتينة العجينة العادية

المواد

- ستّة أكواب طحين.
- ثلاثة أرباع كأس ملح.
- أربع ملاعق كبيرة من الزيت النباتي.
- صبغة طعام.

طريقة العمل

- أذبيبي الصبغة والملح في الماء، ثم اخلطي المقادير معاً مع إضافة الزيت تدريجياً، واعجني جيّداً، وبعد الانتهاء يمكن وضع المعجونة في كيس النايلون لحفظها، ثم يمكنك الاحتفاظ بها في الثلاجة.

٢. معجونة على النار

المواد

- كوب طحين.
- ربع كوب ملح.
- كوب ماء.
- نصف ملعقة صغيرة من ملح ليمون.
- صبغة طعام.
- ملعقة صغيرة من زيت الزيتون.

طريقة العمل

- تُخلط المواد جميعها في وعاء جيّداً، ثمّ توضع على نار هادئة، وتستمر عملية التحريك حتى تصبح المواد لزجة بعض الشيء، ثم تنزل من على النار وتعجن جيّدا وهي ساخنة. يمكن صبّ القليل من زيت الزيتون على اليد في أثناء العجن.

ملاحظة

- بعد الانتهاء من العجن، يمكن أن تقسم إلى كرات صغيرة، بحيث يضاف إلى كل كرة صبغة مختلفة. كما يمكن إضافة الصبغة إلى المواد وهي تخلط على النار.
- تحفظ العجينة بعد أن تبرد في علب فارغة نظيفة ومحكمة الإغلاق، أو توضع في أكياس نايلون.

٣. معجونة الشلّاجة

المواد

- كوب واحد من الملح.
- كوبان من الطحين.
- ملعقة كبيرة من الشبة.
- كوب ماء.
- ثلاث ملاعق من الزيت.
- مكونات صبغة الطعام.

طريقة العمل

- تخلط المواد، ويستمر مزجها، مع مراقبة درجة اللزوجة والتماسك، فإذا كان لزجاً أضيفي مزيداً من الدقيق، ثمّ ضعيه في علب محكمة الإغلاق في الشلّاجة.

٤ . العجينة اللدنة

المواد

– ثلاثة أكواب من الطحين الممزوج ببيكربونات الصودا (ملعقة صغيرة)، كوب ونصف من الماء البارد، صبغة طعام.

طريقة العمل

– تخلط الأصباغ بالماء البارد، ويضاف إلى بقية المقادير، ثم تعجن العجينة جيّداً حتى تصبح مثل عجينة المعجنات، تترك العجينة لتخمر قليلاً، ثم يُستكمل العمل.

ملاحظة

– عند توزيع العجينة على الأطفال، يمكن وضع قليل من الطحين على الطاولة حتى لا تلتصق.

٥ . دهان الأصابع

المواد

– أربعة أكواب ماء.

– كوب نشاء.

– صبغة طعام

طريقة العمل

– يذاب النشاء بالماء البارد ويطحخ الخليط على نار هادئة، مع التحريك على نحو مستمر حتى تصبح كثافته مناسبة، ثم ينزل من على النار ويترك حتى يبرد.

– بعد أن يقسّم في علب، يمكن وضع ألوان صبغة الطعام بالطريقة التي تفضّلها المعلّمة والأطفال، ويخلط جيّداً، وبعد أن يبرد تغلق العلب لحين الاستعمال.

ب – دهان الأصابع السريع

المواد

– كوب نشاء.

– ثلاثة أكواب قشور صابون.

– كوب من الماء البارد.

طريقة العمل

– اخلطي المقادير جميعها، معاً، ثم أضيفي الألوان التي ترغبين فيها.

تجهيز أثاث الأركان باستخدام خامات البيئة

معلمة الروضة الناجحة هي تلك المعلمة القادرة على استخدام خامات البيئة على نحو فعال؛ لتنظيم البيئة الصفية لديها وفق الأركان التعليمية الآتية:

أ - ركن البيت

المواد المطلوبة للأثاث

- كرتون كبير عدد ٤ (من كرتون التلفاز الفارغ، أو كرتون من كراتين الكهربائيات الفارغة، أو كراتين الشبس والحلوى الكبيرة).
- غراء.

- مشرط.

- تجليد الدفاتر البني اللون، أو أي لون تختاره المعلمة من ورق الهدايا، بحيث يكون اللون مناسباً للصف والأطفال.

طريقة العمل

- تختار المعلمة ثلاث كراتين متساوية الحجم والطول، بحيث تعمل على استعمال الكرتون الأولى (كفرن). ولتحقيق هذا على المعلمة إغلاق غطاء الكرتون من الجوانب جميعها على نحو جيد، ثم تقوم بالرسم على ظهر الكرتون العليا أربع دوائر تمثل عيون الفرن، ومن ثم تعمل على رسم مفاتيح الفرن العادية، وبعد الرسم تلصق عليها الأزرار الكبيرة أو تلصق أغطية الزجاجات البلاستيكية، فيصبح لديها شكل فرن. وتستطيع المعلمة أن تضع عيوناً للفرن من أغطية علب اللبن أو أية أغطية أخرى. وبالطريقة نفسها تستطيع المعلمة عمل ثلاثية ومغسلة أو رف لوضع أدوات المطبخ. بعد الانتهاء من العمل، تعمل المعلمة على ترتيبها في ركن البيت.

- تستطيع المعلمة استخدام سلّات قديمة أو صناديق الخضراوات الفارغة أو علبة كرتون لتصبح على شكل سرير. كما أنها تستطيع صنع لعبة أو أكثر من القماش.

- يمكنها استغلال كرتون لتجهيز خزانة أو أدراج لوضع الملابس، ووضعها بالطول، ثم تعمل على ثقب جوانبها من الأعلى بثقبين متساويين، ومن ثم تضع عصا خشبية رفيعة لتصبح علاقة ملابس.

- تجمع عددًا من الملابس وتقصّ الأجزاء المهترئة منها، ثم تخطيها لعمل غطاء للعروسة، أو تجمعها مع بعضها لعمل غطاء صغير للأرض يجلس عليه الأطفال.

ب- ركن المكعبات

المواد المطلوبة

- كرتونة كبيرة أو كرتونتان متوسطتان توضعان بجوار بعضها.
- قطع أقمشة متوسطة الحجم.
- حصيرة، أو قطعة سجادة صغيرة.

طريقة العمل

- تجهز المعلّمة الكرتونة الكبيرة لتصنع منها رقفاً لركن المكعبات، أو تستطيع استخدام كرتونتين متوسطتي الحجم لتضعهما على نحوٍ طولي على الأرض، ولهذا الغرض تزيل أغطية الكرتونة من جانبيين فقط؛ ليتسنى لها وضع هذا الكرتون بين ركن البيت وركن المكعبات الذي سوف تقوم بتجهيزه، فيصبح لديها ركن منفصل.

ج- ركن الفن

المواد المطلوبة

- كرتونة متوسطة الحجم.
- قطع كرتون بحجم أصغر، توضع داخل الكرتونة الكبيرة لتشكّل رقفاً داخلياً توضع عليه المواد والأدوات، أو كراتين صغيرة لعمل الرفوف.

طريقة العمل

- تستطيع المعلّمة وضع الكرتونة المتوسطة الحجم في غرفة الصف بالطريقة التي تراها مناسبة، إمّا على نحوٍ طولي أو على نحوٍ عرضي.
- على المعلّمة إزالة الغطاء الخارجي للجانبين للكرتونة؛ ليتسنى لها وضع قطعة الكرتون الداخلية، وتشكيل رقفاً داخلياً توضع عليه المواد.
- على المعلّمة ألا تنسى وضع المسمّيات على الركن، فضلاً عن وضع القوانين الخاصة بالركن على الجدار.

د- ركن الهدوء والمكتبة

المواد المطلوبة

- كرتونة كبيرة.
- كراتين صغيرة أو متوسطة الحجم.
- مجموعة من الأقمشة، أو جاعد قديم، أو بساط، أو حصيرة قديمة.

طريقة العمل

- تضع المعلّمة الكرتونة الكبيرة على نحوٍ مناسب لغرفتها الصفية.
- تضع المعلّمة الكرتاتين الصغيرة الحجم داخل الكرتونة الكبيرة، فيصبح لديها رفوف الكتب والمواد.
- تضع المعلّمة المسمّيات الخاصّة بالركن، وتستطيع استخدام الخيش بطريقة جميلة لتصبح لوحة تستخدمها في تعليق أعمال الأطفال.

هـ- ركن الموسيقى

المواد المطلوبة

- كرتونة توضع فيها الأدوات الموسيقية التي ستصنع من خامات البيئة (وقد يستخدم صندوق الخضراوات الفارغ).

تجهيز الساحة الخارجية وموادها من خامات البيئة

في ما يأتي عرض لبعض ألعاب الساحة الخارجية، التي يمكن للمعلّمة أن تعدّها باستخدام خامات البيئة:

المواد المطلوبة وطريقة استخدامها

- تستخدم المعلّمة جوارب قديمة يوضع كل واحد منها في الآخر، أو يلفّ ببعض الخيوط، وقد يُحشى بقطع من القماش ليشكل كرة متوسطة الحجم يلعب بها الأطفال في الساحة الخارجية.
- تستخدم المعلّمة حبال غسيل بلاستيكية بألوان مختلفة؛ لعمل دوائر تضعها على الأرض ضمن مسافات محدّدة.
- توضع أشرطة ملوّنة على أيدي الأطفال في أثناء اللعب المبرمج، ويدربون على استعمال اليد اليمنى أو اليسرى والقدم اليمنى أو اليسرى. يمكن استعمال شرائط من قصاصات القماش بحيث تقصّ طولياً وتصبح على نحو شريط (شبرة).
- تصنع المعلّمة كيساً من القماش، وتضع فيه فاصولياء، ثم تغلقه على نحو محكم، ويقوم الأطفال برمي كيس الفاصولياء على منطقة محدّدة، وفي كل مرة تتم زيادة المسافة بين الطفل والهدف الذي يسدد نحوه.

– تجهز المعلّمة كرتونة متوسطة الحجم وتفتحها من الأعلى ثم يقوم الأطفال بتسديد الكرة إلى داخل الكرتونة، فإن نحج الأطفال في إصابة الهدف استمرّ في اللعبة، وإلاّ خرج منها.

– تستطيع المعلّمة ربط حبل من جانبيه في علبة متوسطة الحجم، يضع فيها الطفل قدمه، ويمسك بيده الحبل، وهذا يساعده على السير لمسافة قصيرة، وينمّي عضلات اليدين والقدمين.

– يمكن استخدام إطارات سيارات مختلفة المقاييس والحجوم، وذلك بوضعها على نحوٍ طولي أو دائري، والطلب إلى الأطفال القفز من واحد إلى آخر، وهذا يساعدهم على تنمية عضلاتهم الكبيرة.

٤ تجهيز بدائل القصص باستخدام خامات البيئة

في ما يأتي عرض لبعض بدائل القصص التي يمكن للمعلّمة أن تعدّها:

أ – القصة في الدمي

المواد المطلوبة

– جوارب.

– صوف.

– صمغ

– مقصّ.

طريقة الاعداد

– قصّي من ورق اللباد عيوناً وأنفاً وفماً، وألصقيهم على الجورب.

– قصّي الصّوف، وألصقيه على الجورب من الأعلى (الشعر).

– تستطيع المعلّمة أن تجعل الدمي تروي القصة، مع تغيير في نمط القراءة، واستخدام

الدمية كشخص يسجّل الملاحظات ويطرح أسئلة حول القصة.

ب – القصص القلابة

المواد المطلوبة

– ورق مقوّى.

– أقلام تلوين.

– لاصق شفّاف.

– رسومات مختلفة.

طريقة الإعداد

- تلوين رسوم البطاقات.
- ترقيم كل بطاقة من الخلف، وهذا يساعد على المحافظة على البطاقات بترتيب صحيح في أثناء القصة.
- كتابة أحداث القصة على كل رسمة من خلف كل بطاقة من اللوح القلاب.
- تغطية كل بطاقة بجلاطين شفاف.
- وضع غلاف للقصة، وكتابة اسمها عليه في الصفحة الأولى.
- عمل ثقبين في أعلى كل صفحة، وإدخال شريط من خلالهما يربط صفحات الصور جميعها؛ ليسهل استعمالها.
- عند سرد القصة توضع على ركيزة أو كرسي بحيث تسحب وتقلب صورة صورة.

ج- قصص من اللوحات اللبادية

المواد المطلوبة

- قماش لباد.
- كرتونة سميكة.
- فانيلا.
- كرتون ملون.
- ورق كربون.

الطريقة

- إحضار لوحة فلين عازلة أو كرتون مقوى أو غطاء كرتونة سميكة.
- تغطية اللوحة بقطعتين مختلفتين من اللباد أو (الفانيلا) باستخدام الغراء، ويفضل أن تكون القطعتان من لونين مختلفين لخلفيتي لوح الأشكال اللبادية.
- تجهيز قصاصات الورق أو البطاقات الكرتونية أو اللباد لعرض الشخصيات الرئيسة، التي تستطيع المعلمة رسمها باليد مباشرة أو إحضارها مقصوصة من كتب القصص. والطريقة السريعة لصنع الأشكال هي أن تستخدم المعلمة نسيج قماش غير منسوج على الجهتين، وتلوّنه بقلم تلوين مائي عريض أسود اللون على القماش، ثم تملأ الأماكن التي ترغب في إظهارها.
- يتم عمل الأشكال من نموذج كتاب (قصة)، بحيث تضع المعلمة قطعة كربون بين الورقة المراد نسخها والورق المقوى أو الكرتون، ثم تقصّ الأشكال المرسومة على الورق المقوى لاستخدامها كنماذج، ويمكن وضع النماذج على اللباد وقصّها.

د - القصص المتحركة

المواد المطلوبة

- لفّة أوراق طويلة (رول).
- ألوان.
- عصا أسطوانية الشكل.
- كرتونة.
- مثقب.

طريقة الإعداد

- رسم القصة على لفّة ورق طويلة أو عدّة أوراق (A 4)، ولصقه ببعضه ليشكل لفّة كبيرة.
- كتابة اسم القصة على غلاف الصفحة الأولى.
- رسم مشهد من مشاهد القصة على كل ورقة.
- إمساك كل طرف ولصقه بعصا أسطوانية الشكل، ويفضّل أن تكون من الخيزران الرفيع.
- لفّ الورق على العصا.
- وضع هذه اللفّة أو مجموعة الأوراق الملفوفة على العصا داخل كرتونة وفّق حجمها، وثقب جوانبها بفتحة مناسبة تسمح للعصا بالدخول، مع تثبيتها من الجوانب (تصبح مثل التلفاز).
- تعمل المعلّمة في أثناء سرد القصة على تحريك العصا من جانب واحد، فتبدأ اللفّة التي صنعتها المعلّمة بالحركة، بحيث تُعرض صورة صورة.

هـ - رسم القصة (ارسمي واروي)

المواد المطلوبة

- كرتونة كبيرة متينة.
- أقلام فلوماستر.
- ألوان.

طريقة الإعداد

- رسم أحداث القصة على كرتونة كبيرة، ثمّ تلوينها.
- سرد القصة على الأطفال.

و - القصة التي يرويها الأطفال

المواد المطلوبة

- ورق كبير.

- أقلام فلوماستر.

- ألوان.

- خيط.

- مثقب.

طريقة الإعداد

- تكتب المعلمة القصة التي يرويها الأطفال على ورق كبير، ثم يرسم الأطفال الجملة.

- تثبت المعلمة الأوراق معاً على شكل كتاب، ثم يروي الأطفال القصة.